

دورنجات في مصر

قبل أن نستأنف هذا الحوار مع دورنجات والذي سيقول فيه آراء عن الإسلام وعن إسرائيل وعن المسرح والفلسفة والفن وحتى عن نفسه ، قبل هذا أحب أن أقول للقراء خيرا ، إن دورنجات سيزور القاهرة في نوفمبر القادم ، فبعد الحوار الحافل الذي دار بيننا قلت له :

– هل تحب أن تزور القاهرة ؟

وجدته يتزدد .

فقلت إنها ليست دعوة رسمية ، إنها دعوة شخصية مني أنا ، أو بالأصح هي دعوة من مجلس إدارة جمعية كتاب ونقاد ومخرجي المسرح التي أتشرف بكوني مسئولاً عنها ونائباً لرئيسها شيخ كتابنا المسرحيين توفيق الحكيم . إنني باسم هؤلاء المسرحيين أدعوك لزيارة القاهرة . قلت له هذا رغم علمي أنه يكره السفر ، ليس فقط إلى خارج سويسرا ، وإنما حتى إلى خارج نيوشاتل ، التي يقيم فيها ، وله سنون لم يسافر أبداً إلى الخارج ، ولكنني قلته اعتماداً على نوع من الفراسة الداخلية ، ألتقط وأحس بها الناس أو بما في الناس بطريقة ما زلت لا أعرفها ، تماماً مثلما جاءتني فكرة زيارته وأنا عند أخت ذلك الناشر في أحد وديان جبال الألب .